● أخبار قصيرة

ليبيا.. توافقات مهمة حول الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

أعلن ممثلو المعسكرات المتنافسة في ليبيا، توصلهم إلى توافق حول القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، بعد جولة من الاجتماعات في بوزنيقة بالمغرب، في انتظار التوقيع النهائي على الاتفاق الأيام المقبلة.

وأصدرت لجنة ٦+٦ المكلفة من مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة بياناً أكدت فيه أن مخرجات اجتماعاتها نهائية وملزمة لمجلس النواب لإقرارها دون تعديل.

وأفادت الأمم المتحدة: أنها "أخذت علما" بالاتفاق بين الأطراف الليبية على الأحكام القانونية التي تشكل إطارا للانتخابات المفترض إجراؤها، بحلول نهاية عام ٢٠٢٣، في البلد المقسم، مؤكدة أنها ستعمل على حل نقاط الخلاف العالقة.

وأعلن ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في طرابلس دعمهم لموقف الأمم المتحدة.

مصرع ٤ عسكريين جرّاء تحطم مروحية شمال تونس

أعلنت الرئاسة التونسية، مصرع ٤ عسكريين، جراء تحطُّم مروحية قرب سواحل محافظة بنزرت، شمال البلاد.

وأكدت الرئاسة في بيان تلا لقاء الرئيس قيس سعيّد ووزير الدفاع عماد مميش، أنّ الحادث "أدى إلى استشهاد ٤ من رجال الجيش إثر سقوط المروحية". وشدد سعيّد، وفقاً للبيان، على "ضرورة تجديد العتاد العسكري".

وكانت وزارة الدفاع قد أعلنت في بيان أنّ المروحية سقطت في عرض البحر.

في سياق آخر تقوم رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لايين، بزيارة إلى تونس الأحد، برفقة رئيسي الوزراء الهولندي والإيطالي لإجراء محادثات مع الرئيس قيس سعيّد، تركز على الهجرة والاقتصاد.

جماعة الشباب تعلن استهداف قاعدة عسكرية بالصومال

أعلنت" جماعة الشباب" الصومالية مسؤوليتها عن الهجوم على قاعدة عسكرية للقوات الإثيوبية جنوب غربي الصومال.

وقالت الجماعة في بيان، أن عناصر الجماعة نفذوا عمليتين انتحاريتين، على قاعدة عسكرية للقوات الإثيوبية في مدينة دولو بولاية جذو.

وأضاف البيان: "أن العملية الأولى استهدفت مقر القيادة العامة للقوات الإثيوبية المتمركزة في الولاية، بينما استهدفت العملية الثانية مستودع ومخازن الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية في القاعدة نفسها.

وأشار البيان إلى أن العدد الإجمالي للقوات الإثيوبية التي كانت تتواجد في القاعدة المستهدفة ٣٠٠٠ جندي إثيوبي.

وفقاً لوثيقة استخبارات أميركية سرية

ابن سلمان يهدد واشنطن بإجراءات اقتصادية مؤلمة

أفادت صحيفة "واشنطن بوست" في تقرير، صباح الجمعة، بأن ولي العهد السعودي هدد باستخدام سلاح العقوبات ضد المصالح الأميركية، في حال مضى الرئيس الأميركي جو بايدن بتنفيذ تهديده ضد الرياض، على خلفية خفض معدلات إنتاجها من النفط الخام.

وأضافت الصحيفة: "بعد أن هدد بايدن بأنه سيكون هناك عواقب على السعودية لخفض إنتاج النفط العام الماضي، ردّ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مهدداً أيضاً، وبشكل غير معلن، بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة والانتقام منها اقتصادياً"، وفقاً لوثيقة استخبارات أميركية سرية حصلت عليها "واشنطن بوست".

في العلن، "دافعت الحكومة السعودية عن أفعالها بهدوء، معتمدة بيانات دبلوماسية. لكن في السر، هدد ولي العهد، بتغيير العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية، وتكبيد واشنطن تكاليف اقتصادية كبيرة، إذا ردت على تخفيضات النفط"، بحسب الوثيقة.

توتر في جوهر العلاقة القائمة منذ فترة طويلة

وقال ابن سلمان: إنه "لن يتعامل مع الإدارة الأميركية بعد الآن"، ووعد "بعواقب اقتصادية كبيرة لواشنطن".

ثمانية أشهر مضت، ولم يفرض بايدن أي عقوبات على السعودية، واستمر ابن سلمان في التواصل مع كبار المسؤولين الأميركيين بشكل طبيعي، مثل وزير الخارجية بلينكن في مدينة جدة الساحلية السعودية هذا الأسبوع.

وبحسب الصحيفة، فإنه من غير الواضح ما إذا كان تهديد ولي العهد قد تم نقله مباشرة إلى المسؤولين الأميركيين، أو تم اعتراضه من خلال التنصت الإلكتروني.

وذكرت "واشنطن بوست": أنّ هذا التسارع الدراماتيكي في الأحداث، وهذا التهديد، يكشفان التوتر في جوهر العلاقة القائمة منذ فترة طويلة على النفط مقابل الأمن، والتي تتغير بسرعة مع اهتمام المتزايد في الشرق الأوسط.

ورداً على تسريب الوثيقة، نفى المتحدث باسم مجلس الأمن القومي علمه بالتهديد السعودي، قائلاً: "لسنا على علم بمثل هذه التهديدات من قبل السعودية".

لكن بعد اجتماعات بلينكن، بدا أن الخلافات لا تزال قائمة بخصوص طموحات السعودية لإنتاج الطاقة النووية، الأمر الذي تعتبره واشنطن وغيرها أمر خطر.

تعميق علاقات الرياض مع بكين

بدوره، أشار وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إلى أنه "بينما ترحب الرياض بدعم الولايات المتحدة في بناء برنامجها النووي المدني، هناك آخرون يقدمون عطاءات"، وهو تذكير غير مباشر بأن المملكة يمكن أن تعمق تعاونها مع الصين بشأن الطاقة النووية.

وحذرت وثيقة استخباراتية أميركية ثانية، مسربة في كانون الثاني/ديسمبر الفائت، من أن السعودية تخطط لتوسيع "علاقتها التجارية" مع الصين من خلال شراء طائرات بدون طيار وصواريخ باليستية وصواريخ كروز وأنظمة مراقبة جماعية من بكين، وفق الصحيفة.

مؤتمر صحفي لوزير خارجية السعودية مع نظيره الأميركي

كما أكد وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، أنّ حل الأزمة في سوريا "يتطلب الحوار مع دمشق"، وستواصل الرياض متابعة تنفيذها التزاماتها.

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأميركي، أنتوني بلينكن، أن تهديد تنظيم "داعش" الإرهابي، "لا يقتصر على دول الساحل، بل العالم كله"، مشيراً إلى أن المملكة تولي جهوداً كبيرة للتصدي لتمويله.

وبشأن الملف السوداني، أكد ابن فرحان: أنّ على المملكة مواصلة العمل "من أجل البحث في سبل رفع المعاناة عن الشعب السوداني"، مشدداً على ضرورة أن يتحمل طرفا الصراع في السودان "مسؤولياتهما، وتجنب مزيد من الدمار".

وأشار إلى أن العمل جارٍ مع أفريقيا لمواجهة التنظيمات الإرهابية، موضحاً: أن السعودية "تؤمن بمسؤولية تجاه أفريقيا كمصدر مهم للتعاون".

من جهته، قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الذي يزور السعودية حالياً، إن بلاده ملتزمة تعزيز الشراكة واستمرارها في المنطقة، معرباً عن امتنانه لمساهمات السعودية في التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" الإرهابي.

وأضاف: أن هدف واشنطن هو "وقف إطلاق نار دائم في اليمن"، وإطلاق عملية سياسية شاملة، لافتاً إلى العمل عن كثب مع السعودية بشأن الوضع في اليمن.

أما بشأن الوضع في السودان، فقال بلينكن إن السعودية تقود حملات دبلوماسية لوقف النار في هذا البلد، وإيصال المساعدات الإنسانية.

كما أشار بلينكن إلى أن واشنطن لن تطبع علاقاتها مع دمشق حاليًا، وهي لا تعتقد أن سورية تستحق العودة إلى جامعة الدول العربية.

إلى ذلك، ادعى بن فرحان أنّ بلاده تؤمن بأن التطبيع مع الكيان الصهيوني "سيفيد الجميع، ولكن بدون سلام للفلسطينيين، فإن فوائد التطبيع ستكون محدودة".

السعودية: الصين شريك مهم.. والحل في سوريا يتطلّب الحوار مع دمشق

بلينكن يوبّخ نتنياهو.. ما السبب؟

تحدثت وسائل إعلام عبرية عن توبيخ وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو في مكالمة هاتفية.

وأشار محلل سياسي صهيوني، إلى أنّه "بحسب زعم الأميركيين، فإنّ استئناف الاستيطان الصهيوني في حومش يعارض وعداً بعدم إقامة مستوطنات جديدة ما وراء المستوطنات التسعة التي شُرعنت بقرار الكابينت مع إقامة الحكومة".

وكشفت صحيفة عبرية تفاصيل جديدة عن المكالمة التي أُجريت الخميس، بين نتنياهو وبلينكن.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ من بيان الخارجية الأميركية "يتبين أن المسؤول الأميركي وبّخ رئيس الحكومة الصهيوني".

وجاء في البيان: أنّ "بلينكن بحث الحاجة إلى الوفاء بالالتزامات التي قُدّمت في الاجتماعات الإقليمية في العقبة وشرم الشيخ".

وأوضحت الصحيفة: أنّ "الخلفية هي زعم الأميركيين أن استئناف الاستيطان الصهيوني في حومش يعارض وعداً بعدم إقامة مستوطنات جديدة ما وراء المستوطنات التسعة التي شُرعنت بقرار الكابينت مع إقامة الحكومة".

في سياق آخر« أعلن جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك": أنه تمكن من كشف هوية منفّذي عملية التسلل إلى قاعدة "تساليم" العسكرية بالنقب، واعتقالهم بعدما سرقوا ٢٦ ألف طلقة من القاعدة العسكرية، إلا أن هذا "الإنجاز" لا يعني أن عملية الاختراق لم تحصل، بل سلّطت الضوء أكثر على الفشل المتكرر لجيش الاحتلال.

وأوضح الشاباك في بيان له أمس: أن منفذي عملية التسلل والسرقة شخصان من سكان إحدى قرى البدو غير المعترف بها.

صحيفة "يديعوت أحرونوت" نقلت تعليقًا لمسؤول كبير في جيش الاحتلال الصهيوني، قال فيه:" صحيح أن نجاح القوات الأمنية في الوصول إلى مرتكبي السطو، لكن مرارة الفشل تبقى لاذعة"، مضيفًا: "الجيش فشل في امتحان حراسة قواعده".

ووصف المتحدث العسكري العملية بأنها: "تسلّل جنائي تحت جنح الظلام إلى مخزن للمركز القومي للتدريبات في البر"، موضحًا: أن منفذي العملية "قطعوا العديد من الأسيجة واجتازوا عدة عوائق، حتى وصلوا إلى المستودع حيث سرقوا ٢٥ صندوق ذخيرة يحتوي على رصاصات عيار ٥,٥٦ ثم فروا بالغنيمة".

وأضاف المتحدث: "لقد أعدنا كل الذخائر بمجرد القبض عليهم، لكننا غير راضين عن ذلك وننظر إلى الأمر كما لو أنها بقيت مسروقة.. تتكرر هذه العمليات بصورة مقلقة وفي بعضها نحن نفشل وهذا أمر غير مقبول علينا لأن هذه الذخيرة ينتهي بها المطاف بين أيدي الإرهابيين والمجرمين. نتوقع من أنفسنا أن نحارب تلك المحاولات بحيث تبقى صفرًا".

ولفت المسؤول الصهيوني الكبير في جيش الاحتلال الذي لم تكشف الصحيفة اسمه إلى مكمن الصعوبة في حماية القواعد العسكرية من مثل هذه العمليات، إذ أشار الى أنه "فضلًا عن المساحة الشاسعة التي تضم مناطق تدريب القوات البرية التي تقدر بـ ٧٠٠ ألف دونم، فإن معظم السرقات والاستفزازات وزراعة المخدرات تتم في مناطق التدريب المخصصة للرصاص الحي"، وأضاف: "لهذا السبب تم تشكيل فرقة تحقيق بالشرطة قامت بالفعل باعتقال العشرات من المشتبه بهم خلال العام الماضي وتوجيه التهم إليهم".

ونصف العام الماضي وتوجيه التهم إليهم".

الخرطوم تعلن ممثل الأمم المتحدة شخصاً غير مرغوب فيه

هدنة جديدة لمدة ٢٤ ساعة في السودان

أعلنت السعودية والولايات المتحدة -في بيان مشترك- أن طرفي الصراع في السودان اتفقا على هدنة جديدة لمدة ٢٤ ساعة، في حين واصلت الطائرات الحربية التحليق في مدن العاصمة الخرطوم الثلاث.

وبحسب بيان نشرته الخارجية السعودية الجمعة، "تعلن السعودية والولايات المتحدة الأميركية عن توصل ممثلي القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع إلى اتفاق وقف إطلاق نار في كافة أنحاء السودان، لمدة ٢٤ ساعة".

ويبدأ وقف إطلاق النار "اعتبارا من الساعة السادسة من صباح يوم (السبت) ١٠ يونيو (حزيران) ٢٠٢٣ بتوقيت الخرطوم"، وفقا للبيان.

وكانت الرياض وواشنطن قد حثتا الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على الاتفاق على هدنة جديدة، بعدما أعلن الجيش تعليق مشاركته في مباحثات جدة بسبب ما قال: إنه "عدم التزام قوات الدعم السريع بتنفيذ بنود الاتفاق واستمرار الخروقات".

من جانب آخر أبلغت وزارة الخارجية السودانية، الجمعة، الأمين العام للأمم المتحدة بأنّ ممثله فولكر بيرتس غير مرغوب فيه.

وأصدرت الخارجية السودانية بياناً عبر حسابها الرسمي في "تويتر" أعلنت فيه: أنّ "حكومة جمهورية السودان أخطرت الأمين العام للأمم المتحدة بتعليق قبول فولكر بيرتس، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة يونيتامس، واعتباره شخصاً غير مرغوب فيه بدءاً من الجمعة".

وفي شهر أيار/مايو الماضي، تلقى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رسالة من الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، طالب فيها بإقالة مبعوث الأمم المتحدة إلى السودان.

وقال البرهان: "ما كان لحميدتي أن يتمرد لو لم يجد إشارات تشجيع من أطراف، من بينها بيرتس"، وفق قوله.

يُذكر أنّ الأمين العام للأمم المتحدة أعلن في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ تعيين الألماني فولكر بيرتيس ممثلاً خاصاً له في السودان، ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لمساعدة السودان خلال الفترة الانتقالية (يونيتامس).